اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 20-05-2012 رقم العدد: 17924 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 1

تسلم رسالة من الرئيس اليمني

الملك عبدالله: أنا خادم للصغير والكبير وللعالمين العربي والإسلامي

خادم الحرمين خلال استقباله الامراء والعلماء والمواطنين بحضور ولي العهد

شباب الوطن لخادم الحرمين : لو خضت بنا البحر لخضناه معك

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 20-05-2012 رقم العدد: 17924 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 2

واس - جدة

أبدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ،حفظه الله، سعادته بلقاء عدد من العلماء والأمراء والدعاة الذين قدموا للسلام عليه أمس في قصره بجدة، مثمنا يحفظه الله أعمال هؤلاء الذين يخدمون دينهم ووطنهم بإخلاص وشرف، معربا عن شكره لما أبداه المشايخ من التهنئة..

وقال المليك في كلمته: أنا أخ لكم وخادم للعالم الإسلامي والعالم العربي كله دون تفرقة، داعيا الله تعالى أن يوفقه لما يحبه ويرضاه ، لخدمة دينه ووطنه.

وجاء في نص كلمته يحفظه الله السلام عليكم أيها الأخوة .. أحمد الله على هذا اليوم الذي التقي فيه بكم ، كم أنا سعيد برؤية هذه الوجوه الطاهرة ، هذه الوجوه المخلصة ، هذه الوجوه التي تخدم دينها ووطنها بإخلاص وشرف والحمد لله رب العالمين على ما أبداه المشايخ وعلى رأسهم الشيخ عبدالعزيز بالتهنئة .

وأنا يا إخوان ما أنا إلا منكم وأنا خادم لكم ، خادم للصغير ، خادم للكبير ، وأرجو التوفيق من الرب عز وجل ، أن يوفقني لما يحبه ويرضاه ، لخدمة ديني ووطني وهذا أهم شيء عندي .

أرجوكم يا إخواني أن تتمسكوا بالشكر والحمد لهذه النعمة التي أنعم بها عليكم الرب عز وجل الأمن والأمان والهدوء والسكينة والاستقرار ، أرجو من الصغير والكبير أن أي حركة يعملها يحمد ربه عز وجل على هذه النعمة . وأنا ما أنا إلا أخ لكم ، وخادم لكم ، وخادم للعالم الإسلامي كله والعالم العربي دون تفرقة ، وهذه ولله الحمد السيرة التي أنتم تمشون عليها ، إنكم إخوان ، إخوان صحيح للأمة العربية والإسلامية ، الشعب العربي السعودي أخ لهم ، مخلص لهم ، لا نرى فيهم إلا الأشقاء ، وأرجو نفس الشيء أنه يتلقى من إخواننا هذه المحبة وهذا الإخلاص والاتفاق إن شاء الله على خدمة دين ووطن للعالم العربي والعالم الإسلامي ، والتوفيق من عند الرب عز وجل .. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته» .

جاء ذلك خلال استقباله حفظه الله، في قصر السلام بجدة أمس لأصحاب السمو الملكي الأمراء وسماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وكبار موظفي الديوان الملكي وديوان سمو ولي العهد وكبار المسئولين وقادة وضباط الحرس الملكي وجمعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه أيده الله وتهنئته بسلامة الوصول إلى جدة .

إننا في هذا اليوم ونشاهد وفود البلاد من أرجاء هذا البلد جاؤوا ليهنئوكم ويدعون الله لكم بالمزيد من الخير والتوفيق جاؤوا ليجددوا بيعتهم لكم تلك البيعة المباركة التي هي على كتاب الله وعلى سنة محمد صلى الله عليه وسلم ثقة بكم واطمئنان إليكم يحمدون الله ويثنون عليه أن جعل هذه القيادة قيادة موفقة مباركة ساعية في جمع الشمل ووحدة الصف سياسة حكيمة محكمة جنبت هذا البلد كل الفتن والبلايا لأن صانعيها ولله الحمد بتوفيق الله لهم قد درسوا أحوال العالم وعرفوا ما يدور في العالم فأصبحت هذه البلاد في مأمن ولله الحمد بفضل الله وكرمه من هذه الحوادث والكوارث كلها بتوفيق الله وشكره وتأييده فله الفضل والمنة علينا أولا وآخرا .

عين ساهرة

وقال سماحته: أيها الأخوة جميعاً .. إن كل مؤمن في هذا البلد يجب أن يكون عيناً ساهرة على أمنه واستقراره واستتباب أمنه ورعاية بكل أمر كان، إن الأمة لابد أن تعرف عظيم نعم الله عليها لتقدم الشكر لله على هذا الفضل العظيم والخير الكثير الذي تعيشه هذه البلاد المباركة، إن بيعتنا لقيادتنا بيعة من أعماق قلوبنا ندين الله بها قبل كل شيء ظاهرا وباطنا بايعنا بقلوبنا وإيدينا ونوصي جميعاً أن نكون على هذه البيعة المباركة أعوانا على الخير والهدى متناصرين متحابين ينصر بعضنا بعضا ويوجه بعضنا بعضاً لا نرضى بشماتة الآخرين ولكن تناصح فيما بيننا فـ«الدين النصيحة قالوا لمن يارسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم» .

دون حواجز

وأضاف: هذه الوفود جاؤوا في هذا اليوم كل يقدم حاجته يطلب حاجته ويشكو حاجته ويجدون ولله الحمد منكم يا خادم الحرمين يجدون منكم الإصغاء والاستجابة لمطالبهم جاؤوا ولله الحمد دون أي حواجز ، الرعية مع راعيهم أبناء مع أبيهم يرون فيه الإخلاص والصدق والعدل، والوفاء منهم يقدمون طلباتهم من غير حواجز ، ولقد قلتم في توصيتكم المباركة يجب أن لا يكون بين المسؤول وبين المواطن بوابة كل ذلك حرصا منكم على العدل والإنصاف والقيام بالواجب ، أسأل الله جل وعلا أن يبارك في عمركم وعملكم وأن يوفقكم للصواب في أقوالكم وأعمالكم..

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها . بعد ذلك تشرف

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 20-05-2012 رقم العدد: 17924 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 3

المفتي العام: كل مؤمن يجب أن يكون عيناً ساهرة على أمنه واستقراره واستتباب أمنه

الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

وخلال الاستقبال تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من أخيه الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية ، وقام بتسليم الرسالة للملك المفدى وزير الدفاع اليمني اللواء الركن محمد ناصر أحمد علي الذي نقل له أيده الله تحيات وتقدير الرئيس عبد ربه منصور هادي فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره لفخامته . وألقى الطالب عبدالباري بن عصام الحساني كلمة عن أهالي منطقة مكة المكرمة وعن المشاركين في مسابقة ملتقى شباب مكة المكرمة الذي شارك فيه أكثر من ثلاثمائة ألف طالب وطالبة من محافظات منطقة مكة المكرمة جميعها أعرب فيها عن سروره بالوقوف أمام خادم الحرمين الشريفين متحدثا نيابة عن الجميع في هذه المناسبة التي تتزامن مع مرور الذكرى السابعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين.

وقال هذه المناسبة يا سيدي تأتي لتتزامن مع مرور سبعة أعوام على حكمكم المجيد الذي خيره علينا مشهود ، وفضله بعد الله مشكور ، فكم عشنا فيه بغاية الرضا والسرور ، فنبارك لكم مليكنا المحبوب سنينا تكتب لكم بمداد من نور، داعين الله أن يسدد سعيكم في كل الأمور .

وعبر عن شكر الجميع لخادم الحرمين الشريفين على دعمه لشباب الوطن النبلاء الذين يبادلونه حبا بحب ووفاء بوفاء وترتحل إليه أشواقهم وتسر باهتماماته نفوسهم وتقر بوقفاته عيونهم .

كما عبر عن شكر الجميع لسمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمةوقال في ختام كلمته في الذكرى السابعة لتوليكم مقاليد حكم هذه البلاد نحن أهالي أقدس منطقة على وجه الأرض مكة المكرمة وشباب هذا الوطن المعطاء ، سواعدك الفتية وعدتك الأبية ، نجدد لكم البيعة ونعاهد الله ثم نعاهدكم على السمع والطاعة ونقول لك بكل فخر واعتزاز وصدق يا خادم الحرمين الشريفين : والله لو خضت بنا البحر لخضناه معك فأبحر أيها الملك المفدى في اصلاحاتك ، وامض بنا في تطويرك ، وسر بهمة عالية قدماً نحو طموحاتك ، وثق بأن كل الوطن معك لبنون وعلى خطاك سائرون ، ولتوجيهاتك الأبوية منفذون ، ودمتم يا سيدي في خير وعافية وسؤدد ، قائدا فذا لشعب نبيل

السمع والطاعة

وألقى إمام وخطيب المسجد النبوي بالمدينة المنورة الشيخ صلاح البدير كلمة قال فيها : خادم الحرمين الشريفين أعزه الله قائداً مؤيداً وملكا مسدداً من أرض الهجرة ، وموطن السنة ، ومأرز الإيمان ، من طيبة الغراء ، وطابة الفيحاء من بلد نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، من موضع داره ومهاجره ، وموقع محرابه ومنبره ، من المدينة المنورة ، من معاطر أزهارها ، ولوامع أنوارها ، من رباها وذراها، جئناك أيها الوالدُ القائد تحملنا رواحل الشوق ، وأهل المدينة أميرها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز وعلماؤها ووجهاؤها وأشرافها وقبائلها وباديتها وحاضرتها وساكنوها وقاطنوها ما بين لابتيها وحرتها وجبلها ومأزميها يرفعون إلى مقامكم الكريم سلاما مضمخا بالحب مكللاً بالود مجللاً بالدعاء مقرونا بالثناء ويقولون نحن على العهد والوفاء ، والولاء والانتماء سلماً لمن سالمكم وحرباً على من حاربكم ونحن

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 20-05-2012 رقم العدد: 17924 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 4

الفداء لأمن بلادنا المملكة العربية السعودية سلاحها دماؤنا ودرعها أرواحنا وحصنها أجسادنا وفي أعناقنا بيعة لا نحيد عنها.

وأكد فضيلته أنه لا دين إلا بجماعة ، ولا جماعة إلا بإمامة ، ولا إمامة إلا بسمع وطاعة ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول « من فارق الجماعة شبراً فمات مات ميتة جاهلية »، ويقول الفضيل بن عياض: لو أن لي دعوة مستجابة لجعلتها للإمام لأنه به صلاح الرعية فإذا صلح أمنت العباد و البلاد.

ودعا فضيلته الله تعالى أن يبقي خادم الحرمين الشريفين معيناً للضعيف ومغيثاً للهيف ، وجابراً للكسير وحانياً على الفقير ورادعاً للظلوم وناصراً للمظلوم، وقال: إن الحب يسري والحمد يبقى لملك وصل شعبه وحباه ، وبره وأعطاه ، ومنحه وأولاه ، العدل غايته ، والتواضع عادته والوفاء شيمته والحكمة السياسية سجيته.

حضر الاستقبالات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع، وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة .